اليابان تلتحق بالمشروع الكبير للطاقة في المغرب

وهبت للمغرب 7.4 مليون دولار للنهوض بقطاع الطاقة الشمسية

أمينة بنخضرة

منحت اليابان هبة للمغرب بقيمة 7.4 مليون دولار موجهة لإنجاز مشاريع تهم النهوض بالطاقة النظيفة عبر استخدام نظام للطاقة الشمسية.

ووقع المذكرات المتعلقة بهذه الهبة، أول أمس بالرباط، وزيرة الطاقة والمعادن والماء والبيئة أمينة بنخضرة، والسفيرة المفوضة فوق العادة لليابان في الرباط هاروكو هيروز.

وستمكن هذه الهبة من تمويل إحداث وحدة للإنتاج الكهربائي من خلال خلايا كهربائية بقوة 1 ميغاوات بأسا الزاك. كما يمكن الاستفادة من هذه الهبة على الخصوص لاقتناء مواد لبناء محطة مركزية للطاقة الشمسية، ونقل المنتوجات إلى المغرب، والتكوين في مجال استخدام التجهيزات وكذا التكوين التربوي المتعلق بالمشروع.

وسيتوفر المغرب، من خلال إنجاز هذا المشروع، على أول محطة مركزية للطاقة الشمسية والأكبر بإفريقيا لحد الآن. وستمكن هذه المحطة، من خلال الطاقة التي سيتم إنتاجها، من تحسين جودة التوتر في المنطقة وتزويد 5300 منزل وإدارة وتعاونية للصناعة التقليدية ومقاولة صغرى بإقليم أسا الزاك بالكهرباء.

وأكدت بنخضرة في كلمة بالمناسبة أن المغرب واليابان يربطهما تعاون غني ومكثف يشكل نموذجا مرجعيا في مجالات متنوعة، خاصة قطاعات الماء والكهربة القروية والتطهير.

ما أشادت بالدعم المتواصل للحكومة اليابانية لعدة مشاريع سوسيو اقتصادية أطلقها المغرب.

من جهتها، قالت هاروكو هيروز إن بلادها تقيم منذ 40 سنة تعاونا قويا مع المغرب، معربة عن ارتياحها للحصيلة المسجلة في هذا المجال.

وأضافت أن المغرب يعتبر أحد الشركاء الكبار في إطار التعاون الثلاثي، مؤكدة عزم اليابان على مواكبة المبادرات والأوراش الرامية إلى النهوض بالتنمية المستدامة في مختلف القطاعات.

شارك في حفل التوقيع المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء علي الفاسي الفهري، والكاتب العام لقطاع الطاقة محمد يحيى زنيبر، ورئيس المجلس المديري للوكالة المغربية للطاقة الشمسية السيد مصطفى باكوري، ومدير وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم الجنوبية للمملكة أحمد حجي، والممثل المساعد المقيم للوكالة اليابانية للتعاون الدولي السيد تاكيميشي كوباياشي.